قوات اسرائيلية، في منطقة الناعمة. وقد قتل الكولونيل الاسرائيلي، عامير ميدال، واصيب ثلاثة من جنوده بجراح. واستشهد عدد من المقاومين الفلسطينيين بينهم ضابط، واصيب اربعة من مقاومي الحزب التقدمي الاشتراكي. وسقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين. وقد دام القتال تسع ساعات (الحياة، ١٠/١٢/١٩٨٨).

• أعلن الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، ان الحكومة الاميركية على، استعداد للاجتماع مع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات والتحدث معه، عندما يتضح، بشكل قاطع، ان عرفات مستعد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة، والتفاوض، باسم الفلسطينيين، لاقامة وطن لهم (السفير، ١٠/١٢/١٩٨٨).

• صرّح مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بسام ابو شريف، بأن اللقاء الذي عقده مع وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، هو بداية تحوّل اوروبي غربي في اتجاه مستوى التعامل مع م.ت.ف. وقال ابو شريف: «توقعوا مفاجآت قريباً» (الحياة، ١٠/١٢/١٩٨٨).

١٠/١٢/١٩٨٨

• وجّه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، كلمة الى الشعب الفلسطيني، بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة، قال فيها ان هذه الانتفاضة مقبلة على مرحلة جديدة هي مرحلة «بناء دولة فلسطين على أرض الوطن». وأعطى لهذه المرحلة شعار «انتفاضة حتى الدولة». وتوقع عرفات ان تشهد المرحلة المقبلة «تصعيداً للمواجهات الساخنة على المستويات كافة»، مشيراً الى ان «اصعب المعارك واشرسها يحصل، دائماً، في ربع الساعة الأخير». وفي الارض المحتلة، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية، وسقط شهيدان، في غزة وبيت ساحور، واستشهد معتقل في انصار ـ ٣ عندما اطلق عليه حرّاس المعتقل النار، بعد ان تعرّض زميل لهم لطعنة قاتلة بسكين، واصيب تسعة مواطنون بجراح، فيما تمكن المواطنون من اصابة عدد من الجنود واعطاب عدد من السيارات (الدستور، ١١/١٢/١٩٨٨).

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بحضور رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي (أبو اللطف). وأعلن عرفات، بعد الاجتماع، انه تناقش مع الرئيس التونسي حول القضايا العربية والفلسطينية العامة، قبل ذهابه الى جنيف من اجل القاء خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال عرفات انه اطلع الرئيس التونسي على التفاصيل المتعلقة بالتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية. ووجه عرفات الشكر الى الرئيس التونسي على ما تقدمه تونس، وما يقدمه هو شخصياً، من دعم للشعب الفلسطيني (وفا، ١١/١٢/١٩٨٨). ثم اجتمع عرفات، الذي انتقل من تونس الى باماكو، مع الرئيس المالي، موسى تراوري، رئيس منظمة الوحدة الافريقية. وبعد الاجتماع، أعلن عرفات انه وضع تراوري في صورة التطورات الفلسطينية والاوضاع العربية والعلاقات الافريقية ـ العربية، وعبّر عن سعادته بهذا الاجتماع، ووجه الشكر لما تقدمه مالي وشعبها ورئيسها من دعم الى الشعب الفلسطيني (المصدر نفسه).

• يعتقد محققو شرطة حيفا بأن أوساط يهودية متطرفة، كانت طالبت بالقيام بعمل انتقامي ضد أهالي قرية ابطن العربية، هي التي تقف وراء عملية حرق المسجد في مركز القرية. والجدير بالذكر ان عشرة عناصر من اعضاء خلية فدائية تمّ اكتشافها هم من أهالي ابطن (معاريف، ١١/١٢/١٩٨٨).

• تظاهر حوالى خمسة آلاف شخص، في تل ـ أبيب، ضد الاحتلال الاسرائيلي، بمناسبة مرور عام على انتفاضة الشعب الفلسطيني، واقيم مهرجان شعبي ضخم في الناصرة، بهذه المناسبة، واحتفالاً بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي المناسبة ذاتها، نُظّمت تظاهرات في شفاعمرو وكفرياسيف وسخنين (الاتحاد، ١١/١٢/١٩٨٨).

• أُقرّت عملية الجيش الاسرائيلي في لبنان، بالاجماع، في جلسة الطاقم الوزاري المصغر الاسبوع الماضي؛ هذا بعد ان حصل الوزراء على توجيه ومعلومات وطرحوا اسئلة على رئيس الاركان وضباط الجيش الاسرائيلي الذين شاركوا في الجلسة. وقال الوزير اريئيل شارون: «لقد كانت تلك احدى العمليات الجريئة التي نفّذها الجيش الاسرائيلي، الذي اثبت، مجدداً، قدرته القتالية العالية والتمسك بتحقيق الهدف واصراره على القرار». وقد قتل خلال العملية ضابط اسرائيلي وجرح ثلاثة جنود. ووفقاً لتقويمات اوساط عسكرية، كان داخل القواعد التي